

ISSN 1815-8854

العدد الثامن عشر
السنة السادسة
٢٠٠٧هـ / ٢٠٠٧م

المراسلات توجه
باسم رئيس التحرير

العنوان
مركز دراسات الموصل
جامعة الموصل
ص.ب: ١١٢٤٨
هـ: ٨١٢٢٤٦
E-Mail
unmomosc21@yahoo.com
mosc@mosuluniversity.org

البحوث المنشورة
تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعكس بالضرورة رأي المجلة

ترتب البحوث وفق اعتبارات
منهجية

تمت الطباعة في
وحدة الحاسبة
في مركز دراسات الموصل

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد
٢٢٧ لسنة ٢٠٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة دراسات موصلية

مجلة علمية محكمة يصدرها
مركز دراسات الموصل
تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم
الإنسانية

هيئة التحرير

رئيس التحرير
الدكتور ذنون يونس الطائي

سكرتير التحرير: أ.د. سالم احمد الحمداني
مدير التحرير: د. ميسون ذنون العباجي
د. يوسف جرجيس جبو/ عضواً
د. حسين ظاهر حمود/ عضواً
د. خليل محمد الخالدي/ عضواً

الهيئة الاستشارية

- * أ.د. عمر محمد الطالب/ قسم اللغة العربية. كلية التربية.
- * أ.د. احمد قاسم الجمعة/ قسم الآثار. كلية الآداب.
- * أ.د. غانم محمد الحنوف/ قسم التاريخ. كلية التربية.
- * أ.د. خليل علي مراد/ قسم التاريخ. كلية التربية.
- * د. فاتح أبلحد فتوح/ قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية.
- * د. احمد إسماعيل عبد الله/ قسم التاريخ. كلية التربية.
- * د. داود سليم عجاج/ قسم الجغرافية. كلية التربية.

شروط النشر

١. تعنى المجلة بنشر البحوث العلمية الأكاديمية التي تهتم بشؤون الموصل في جوانبها المختلفة.
٢. ينبغي أن يكون البحث مستوفياً لشروط البحث العلمي الأكاديمي.
٣. ان لا يكون البحث قد نشر او قدم للنشر في مجلة أخرى، وان هيئة التحرير غير ملزمة ببرد البحوث الى أصحابها في حالة عدم قبولها للنشر.
٤. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) عشرين صفحة مطبوعة وبنسختين ومحملة على قرص (CD)
٥. يعرض البحث على خبراء متخصصين الذين يقررون صلاحية نشره من عدمه.
٦. تصدر المجلة بصورة دورية ولصاحب البحث المنشور نسخة مستلة من بحثه.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية محكمة يصدرها

مركز دراسات الموصل

تحت إشراف الأمانة العامة في العلوم الإنسانية

- د. أحمد حسين الساداني: علي الوهبي الشهير بالجفتمزي الموصلي (ت ١٢٠٢هـ) (حياته وشعره)..... ٣٦-١
- د. ذنون يونس الطائي: من رواد التربية والتعليم الابتدائي في الموصل (١٩٢٥-١٩٨٤) قراءة في الملفات الشخصية..... ٥٤-٣٧
- د. منهل اسماعيل العلي بك: مدرسة الصانع الدينية في الموصل نشأتها وادارتها..... ٧٢-٥٥
- د. وفاء محمود يونس و د. محمد جاسم عبد الأمير: اثر استخدام مجموعة من الطرائق التفكيرية الاكتشفية في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الاساسية..... ٩٦-٧٣
- هناء جاسم السباعوي: اثر الزواج المبكر للنقيات في عملية التنمية الاجتماعية - دراسة ميدانية في مدينة الموصل..... ١٢٢-٩٧
- عبد الرزاق صالح محمود: الطب الشعبي في منظور اطباء الطب الحديث - دراسة ميدانية في مدينة الموصل..... ١٢٣-١٤٨
- حارث علي حسن: الحياة الاجتماعية للبيت الموصلي التقليدي دراسة اجتماعية - التكنولوجية..... ١٤٩-١٧٢



علي الوهبي الشهير بالجفعتري الموصللي (ت ١٢٠٢ هـ) حياته وشعره

د. احمد حسين محمد الساداني*

ملخص البحث

في هذا البحث دراسة عن شاعر بارز من شعراء الموصل في القرن الثاني عشر للهجرة. اعتمدنا فيها على المصادر والمراجع المخطوطة والمطبوعة، وتبين فيها شهرته في مجالات عدة، منها: التدريس في مدارس الموصل المعروفة، مع التزامه بالخطابة في الجوامع، فضلاً عن نظم الشعر واجادته في المديح الديني والسياسي والغزل والغربة والحنين والمراسلات والحكم، كما اجاد في عدد من الفنون الشعرية المستحدثة، كالتخميسات والتشطيرات وامتاز أسلوبه بالسهولة والوضوح، ويعد شعره وثيقة صادقة ومهمة لأدب الموصل وتاريخه، مما يحتم علينا دراسته وبيانه للأخريين.

Ali – Al-Wahbi known as Al- Jafa'tari Al-Mosuli (1202 A. H.) His Life and Poetry

Assist. Prof. Dr. Ahmed Hussein Muhammad Al-Sadani

Abstract

The present work is a comprehensive study about a prominent poet of Mosul in the twelfth century A. H. in which the researcher depended on printed and handwritten references. He was well – experienced and famous in many fields like teaching at well – reputed schools of Mosul, and was also committed to preaching in mosques and famous in writing poetry, religious and political praising, love poetry, poetry in exile, longing poetry, correspondence and advice. He was also good at some modern poetic arts like pentameter and partition. His style is characterized by easiness and clarity. His poetry is true and important documentation for the poetry and history of Mosul that should be studied and explained.

* استاذ مساعد/ قسم اللغة العربية/ كلية التربية الاساسية.

اسمه وحياته :

هو علي بن عبد الوهاب بن الحاج علي بن الحاج عبد الجواد القادري الموصلية المعروف بالجفعتري والملقب بالوهبي^(١)، هذا ما استطعنا الحصول عليه من المخطوطات الموجودة في مكتبة الاوقاف العامة في الموصل، أما أغلب الكتب المطبوعة التي ترجمت له، فلم تزد أن ذكرته بـ (علي الوهبي الشهير بالجفعتري)^(٢).

أما نشأته وتعلمه وسيرة حياته ونظمه الشعر فالأخبار قليلة جداً، ان لم نقل أنها مفقودة تماماً، ولم تذكر المصادر سنة ميلاده، فقد أشار محمد امين الخطيب العمري "وسنه الان فوق الثمانين والله اعلم"^(٣) ثم أشار "وبعد زمن تحرير الكتاب بنحو سنة مرض مدة نحو شهر وتوفي في يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر جمادي الثانية سنة اثنتين ومائتين والـف"^(٤).

وإذا علمنا ان العمري فرغ من تأليف كتابه في أواخر حياته حوالي سنة ١٢٠٢هـ، وهي السنة التي توفي فيها علي الوهبي، يحتمل ان تكون ولادة علي الوهبي حوالي سنة ١١٢٠ هـ تقريباً، من هذا نعلم أنه عاش طويلاً في الموصل، إذ ترجم له محمد بن مصطفى الغلامي (ت ١١٨٦ هـ)، وصاحبه وعاش معه مدة حسبما ذكر^(٥)، كما ترجم له محمد امين العمري (ت ١٢٠٣ هـ) وصاحبه وعاش معه مدة اخرى^(٦)، وبلغ الثمانين وصحب اشخاصاً كثيرين، ومما يؤسف له ان هذه المصادر لم تذكر من سير الرجال وحياتهم الا القليل البارز، فلم نشر هذه المصادر الى صغره وتقلاته بل اكتفت بأنه "أخذ عامة معلوماته عن الشيخ أحمد الجميلي"^(٧)، ودرس على غيره من العلماء المعروفين، "وما زال مكباً على تحصيل العلوم حتى نبغ فيها فاصبح عالماً جليلاً وخطيباً فصيحاً وناظماً مجيداً وناثراً بارعاً وأقام يدرس في مدارس الموصل فانتفع به خلق كثير"^(٨).

هذه الخلاصة التي قدمها سليمان الصائغ تعطينا دليلاً على تعلمه مختلف العلوم الشائعة في زمانه وتفوقه فيها.

ولا ندري من أين أتت لفظة (الجفعتري) التي اشتهر بها؟ ولربما تدل على اسم مكان أو عمل أو أي شيء آخر، وقد حاولنا أن نبحث عنها في معجم البلدان وغيرها من المعاجم اللغوية، والمصادر فلم نعثر على أي معنى لها. أما اتصاله بالولاية وأولياء الامور فهي قليلة جداً، لانشغاله بعلوم الدين والتدريس، ولعلها السبب الرئيس في ندرة أخباره وضياع كثير من أشعاره، فلم نجد له سوى أربع قصائد في مدح الولاة الجليلين، منها ثلاث قصائد في مدح محمد أمين باشا بن حسين باشا الجليلي (١١٣٠ هـ - ١١٨٩ هـ) الذي اشتهر بعدله وجهاده^(٩)، والرابعة في